



المركز القانوني للحقوق والتنمية
Legal Center for Rights and Development

سلسلة تقارير رصد وتهيق جرائم السعودية وتمالضها

2018

تقرير حقوقي يوثق

قصف ناقلتين محملة بالبضائع التجارية

بالطريق العام بمنطقة شنين القبه - مديرية المخادر

محافظة إب

بتاريخ ٢٩ مايو ٢٠١٨م





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجمهورية اليمنية
المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق

قصف ناقلتين محملة بالبضائع التجارية بالطريق العام

منطقة شنين القبه - مديرية المخادر - محافظة إب

بتاريخ ٢٩ مايو ٢٠١٨ م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدین حقوقيين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

ملخص:	٤
تفاصيل الواقعة:	٤
إفادات شهود عيان ومنكوبين	٥
نتائج الواقعة:	٦
وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:	٦
توصيات المركز:	٧
ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين	٨
ملحق رقم (٢) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين	٨
الملحق رقم (٣) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة	٩

ملخص:

شنت الطائرات الحربية للتحالف السعودي في الساعة الثامنة صباحاً من يوم الثلاثاء الموافق ٢٩ مايو ٢٠١٨ م غارتين جويتين استهدفت بها ناقلتين محملة بالبضائع التجارية الأولى تحمل ألومنيوم والناقلة الثانية تحمل مواد طلاء خلال مرورهما بالطريق العام بمنطقة شنين القبه - مديرية المخادر - محافظة إب ، أسفرت الغارات عن وقوع مدنياً قتيلاً سائق أحد الناقلات وجرح ٧ مدنيين بينهم طفلان ودمرت الناقلتين واندلاع حرائق كبيرة فيها أتلقت على إثرها بالكامل مع كافة الحمولة التجارية التي تقلها ، وقع القصف على مقربة من منازل المدنيين بمنطقة شنين القبه ما تسبب في تدمير أحد المنازل وألحقت أضرار جسيمة بـ(٦) منازل مجاورة ومسجد المنطقة والطريق العام.

تفاصيل الواقعة:

عند الساعة ٨ صباح يوم الثلاثاء الموافق ٢٩ مايو ٢٠١٨ م قام الطيران الحربي للتحالف السعودي بشن غارتين جويتين تفصل بينهما خمس دقائق استهدفت ناقلتين محملة بالبضائع التجارية خلال مرورهما بالطريق العام بمنطقة شنين القبه - مديرية المخادر - محافظة إب ، كانت متجهة لتفريغ حمولتها من الألومنيوم ومواد طلاء لمخازن محلات سند التجارية بمدينة إب ، وتعود ملكية الناقلتين للمواطن حمود أحمد داعر كان يقودهن أحد أبنائه وشخص من أقاربه تم شحن الناقلات بحمولتهن من مادة الألومنيوم ومواد الطلاء من منفذ العبر بمحافظة مأرب.

أسفرت الغارتين الجويتين عن مقتل سائق إحدى الناقلتين وجرح السائق الآخر وطفل يرافقهما ، إضافة إلى جرح (٤) مدنيين من أهالي منطقة شنين القبه التي وقعت فيها الغارات على الناقلات ، جرح بعض المصابين بالغة وأسعفوا على إثرها إلى المستشفى ، لتكن الحصيلة التي وثقها المركز القانوني مقتل مدني وجرح (٧) آخرين بينهم طفلين وتدمير الناقلتين كلياً واندلاع حرائق كبيرة اتلفت على إثرها حمولتها من البضائع التجارية ، كما دمرت منزلاً مدنياً وألحقت أضرار جسيمة بـ(٥) منازل مدنية أخرى ومسجد المنطقة وكذلك الطريق العام.



إفادات شهود عيان ومنكوبين

معمر حمود أحمد داعر، يبلغ من العمر ٣٤ عاماً، قريب لسائقي الناقلتين المستهدفتين بالغارات الجوية قابلناه وأفادنا قائلاً:

نملك قاطرتان يقوم أبي بتأجيرها لبعض التجار الذين يقومون بشحنها بالمواد التجارية المختلفة من المنافذ البرية والبحرية ومنها منفذ العبر بمأرب حيث كان أخي عبدالمجيد حمود وأحد أقاربنا ومعهم ولدي الطفل أسامة معمر برفقتهم قد ذهبوا بالقاطرتين قبل ثلاثة أيام إلى منذ العبر بمأرب وهناك تم شحن بضائع تجارية من الألمنيوم ومواد الطلاء من المنفذ ونقلها إلى محلات أحد التجار بمدينة إب ، وأثناء ما كانوا على وشك الوصول إلى مدينة إب لتفريغ الحمولة وبالتحديد خلال مرورهما بالطريق العام بمديرية المخادر شن الطيران الحربي لتحالف العدوان السعودي غارتين جويتين استهدفت القاطرتين وسائقيها ، وأسفرت عن مقتل أخي عبدالمجيد حمود البالغ من العمر ٢٤ عاماً ، وجرح صهري عبدالمجيد صالح عمران يبلغ من العمر ٣٠ عاماً ، وإلى جانبهم أصيب ولدي أسامة معمر ٩ سنوات كان برفقتهم وتدمير الناقلتين بأكملها واحتراق واتلاف حمولتها من البضائع التجارية وقد علمت بالجريمة من خلال اتصال تلقيناه من أحد المسعفين من أهالي المنطقة يخبرني بتفاصيل الواقعة وجئنا لاستلام ما بقي من جثة شقيقي عبدالمجيد ونقل الجرحى معنا إلى مستشفيات العاصمة صنعاء ، تسببت الغارات الوحشية إلى حرماننا من مصدر دخلنا للعيش والحياة وذلك من خلال تدمير القاطرتين المملوكة لنا والتي كانت من خلال العمل عليها كنا نوفر متطلبات المعيشة لأسرنا.

مصطفى أحمد العمري، البالغ من العمر ٣٥ عاماً، شاهد عيان من أهالي منطقة شنين القبه التي ارتكب الطيران الحربي جريمته المروعة بحق الناقلتين وسائقيها، قابلناه وقال لنا:

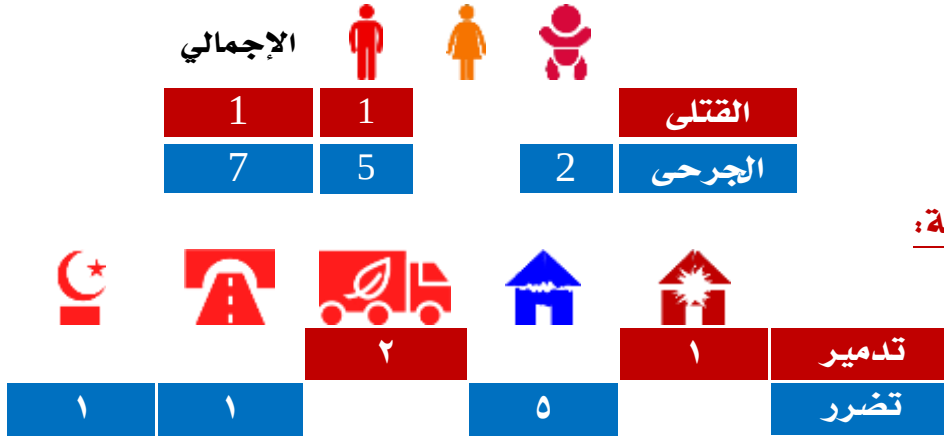
كنت نائماً في منزلي بالمنطقة وشعرت بتحليق الطيران الحربي لتحالف العدوان السعودي في أجواء المنطقة عقبها قام بشن غارتين جويتين أيقظتني من منامي مصاباً بالذعر وبعد وقع دوي الغارة الجوية الأولى خرجت من منزلي الذي ارتج من قوة الغارة شاهدت مكان الغارة الأولى فرأيت ناقلة كبيرة عليها حمولة تجارية قد دمرتها الغارة وهناك كان ناقلة أخرى تبعد عنها مسافة ١٠٠ متر تقريباً سمعت صراخ طفل وسائق الناقلة الثانية يطلبون نجدهم وهرعت إليهم وأنقذناهم وأويناهم في منزل أحد الأهالي كانوا مصابين بجروح مختلفة وفي تلك اللحظات دوت الغارة الثانية استهدفت الناقلة الثانية ما تسبب في اندلاع حرائق كبيرة فيها وحاولنا إطفاء الحرائق ولم تفلح محاولتنا في إخماد النيران بعد وقوع الغارات ، جئنا لانتشال جثة سائق الناقلة الأولى الذي قتله الغارة لم نعثر سوى على الطرف السفلي من جسده ، أصيب إثر الغارات الجوية (٤) مدنيين من سكان المنطقة القريبة منازلهم من مكان الهجوم ودمرت أجزاء كبيرة من منزل جارنا أحمد ناصر العامري وأضرار جسيمة نالت (٥)



منازل مجاورة ومسجد المنطقة وتسببت في وقوع إصابات بالذعر والهلع في أوساط السكان أغلبهم أطفال ونساء.

نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن ناقلات مدنية محملة بالبضائع التجارية ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.



توصيات المركز:

- المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	عبدالمجيد حمود أحمد داعر	ذكر	٢٤	قتيل	المخادر	الطريق العام	٢٩ مايو ٢٠١٨

ملحق رقم (٢)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	عبدالمجيد صالح علي عمران	ذكر	٣٠	جريح	المخادر	الطريق العام	٢٩ مايو ٢٠١٨
٢	أسامة معمر حمود داعر	طفل	٩	جريح	المخادر	الطريق العام	٢٩ مايو ٢٠١٨
٣	أمير محمود أحمد العمري	طفل	٦	جريح	المخادر	الطريق العام	٢٩ مايو ٢٠١٨
٤	عيسى أحمد ناصر العمري	ذكر	٣٠	جريح	المخادر	الطريق العام	٢٩ مايو ٢٠١٨
٥	سليمان أحمد الخباني	ذكر	٢٢	جريح	المخادر	الطريق العام	٢٩ مايو ٢٠١٨
٦	مصطفى أحمد العمري	ذكر	٣٥	جريح	المخادر	الطريق العام	٢٩ مايو ٢٠١٨



الملحق رقم (٣)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	العدد	نوع الضرر	المديرية	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	حمود أحمد داعر	مقطورتان	٢	تدمير	المخادر	الطريق العام	٢٩ مايو ٢٠١٨
٢	أحمد ناصر العمري	منزل	١	تدمير	المخادر	الطريق العام	٢٩ مايو ٢٠١٨
٣	علي يحيى الخباني	منزل	١	تضرر	المخادر	الطريق العام	٢٩ مايو ٢٠١٨
٤	صادق الجعومه	منزل	١	تضرر	المخادر	الطريق العام	٢٩ مايو ٢٠١٨
٥	كمال نعمان سيف	منزل	١	تضرر	المخادر	الطريق العام	٢٩ مايو ٢٠١٨
٦	عبد الله أحمد ناصر العمري	منزل	١	تضرر	المخادر	الطريق العام	٢٩ مايو ٢٠١٨
٧	موسى أحمد ناصر العمري	منزل	١	تضرر	المخادر	الطريق العام	٢٩ مايو ٢٠١٨
٨	مسجد المنطقة	مسجد	١	تضرر	المخادر	الطريق العام	٢٩ مايو ٢٠١٨
٩	الطريق العام	طريق	١	تضرر	المخادر	الطريق العام	٢٩ مايو ٢٠١٨

صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

